

# فاعلية طريقة الوعي الصوتي في القراءة لدى تلاميذ التربية التحضيرية

دراسة ميدانية بابتدائية 1300 سكن وابتدائية جبالي جبالي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي  
تخصص علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ :

د. عبد اللطيف قنوعة.

إعداد الطالبات:

-سارة طينة

- شهرزاد نين

-صبرين طليبة

- فاطمة طليبة

السنة الجامعية : 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
1438

## شكر و تقدير

(..رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)

### ﴿سورة النمل 19 الآية﴾

الحمد لله كثيرا الذي ألهمنا الصحة و العافية و العزيمة و وفقنا في إتمام هذا العمل و قبل أن نمضي نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير لـ:

\*الدكتور الفاضل عبد اللطيف قنوعه حفظه الله لتفضله الكريم بالإشراف على هذه المذكرة وتكرمه بنصحنا و توجيهنا حتى إنهاؤها بهذا الشكل.

\* أعضاء لجنة المناقشة الكرام حفظهم الله و رعاهم لتفضلهم بقبول مناقشة مذكرتنا.

\*الأستاذتين الفاضلتين اللتين ساعدتنا في الجانب الميداني لهذا العمل.

كما لا يفوتنا أن نشكر جميع من قدم لنا يد العون و ساعدنا على إنهاء هذه المذكرة و زودنا بالمعلومات اللازمة من قريب أو من بعيد.

## ملخص الدراسة

هدفت دراستنا إلى معرفة فاعلية طريقة الوعي الصوتي في القراءة لدى تلاميذ التربية التحضيرية، حيث اعتمدنا على المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة و التجريبية مع القياس البعدي، وأجرينا الدراسة على عينه من تلاميذ التربية التحضيرية بابتدائية حي 1300 سكن وابتدائية جبالي جبالي السنة الدراسية 2023/2022 حيث بلغ عدد العينة 46 تلميذا مقسمة إلى مجموعتين وتم التحقق من أنهما متكافئتين في مستوى القراءة عن طريق اختبار قبلي، ثم تم تدريس المجموعة التجريبية بطريقة الوعي الصوتي في نشاط القراءة أما المجموعة الضابطة تم تدريسها بالطريقة العادية، أجرينا اختبارا بعديا بنفس معايير الاختبار القبلي على المجموعتين وأفرزت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومن ثم توصلنا إلى أن هناك فاعلية لطريقة الوعي الصوتي على مستوى القراءة لدى تلاميذ التربية التحضيرية.

## **Abstract**

Our study aimed to know the effectiveness of the phonological awareness method on reading among preparatory education learners, where we relied on the experimental approach by designing the control and experimental groups with post-measurement, we conducted the study on a sample of preparatory education learners in the elementary school of 1300 housing district and Jabali Jabali Jabali elementary school for the academic year 2022/2023, where the sample number reached 46 learners, was divided into two groups, it was verified that they are equal in reading level through a pre-test then teaching the experimental group by the method of phonological awareness in the activity of reading.

As for the control group, it was taught in the normal method, we conducted a post-test with the same criteria as the pre-test on the two groups, in fact the results revealed that there were statistically significant differences between the two groups in favor of the experimental group in the post-measurement, moreover we concluded that there is an effectiveness of the phonological awareness method on the level of reading among preparatory education learners.

## فهرس المحتويات:

أ	كلمة شكر
ب	ملخص الدارسة بالعربية
ج	ملخص الدارسة بالإنجليزية
د	فهرس المحتويات
و	فهرس الجداول
1	مقدمة
2	الفصل الأول: الإطار النظري للدارسة
5	1. مشكلة الدارسة
5	2. فرضيات الدارسة
5	3. أهداف الدارسة
5	4. أهمية الدارسة
5	5. حدود الدارسة
6	6. الإطار النظري والدارسات السابقة
19	الفصل الثاني: إجراءات الدارسة والنتائج
20	تمهيد
20	1. المنهج
20	2. الدارسة الاستطلاعية
21	3. مجتمع وعينة الدارسة
22	4. أدوات الدارسة
23	5. تطبيق الدارسة

23	6. الأساليب الإحصائية
24	7. عرض وتحليل النتائج
25	8. مناقشة النتائج
27	خلاصة
28	قائمة المراجع
31	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان
21	1 . تكافؤ المجموعتين في نتائج نشاط القراءة
22	2 . توزيع أفراد العينة حسب الجنس
24	3 . قيمة اختبار "ت" للفروق في درجات اختبار نشاط القراءة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

## مقدمة

تهتم العديد من الدول بالعملية التعليمية وتجعلها في صميم اهتماماتها الإستراتيجية، بحيث يكون من بين أهداف هذه العملية بناء مهارات الاتصال وتطوير المعرفة والقدرات الفردية في مختلف المجالات. لذلك فإن مرحلة التعليم التحضيري تلقى اهتماما كبيرا، خاصة عندما يتعلق الأمر بتعليم اللغة كوسيلة للتواصل يعبر بها الطفل عن أفكاره ومشاعره وعواطفه، فنجد القراءة وسيلة مهمة فلقد تباينت الطرق والاستراتيجيات المتبعة في تدريسها، ولكن الاتجاه الحديث الذي ميز العديد من المناهج التعليمية هو اعتماد طريقة الوعي الصوتي في تدريس نشاط القراءة خاصة في المراحل التعليمية الأساسية، على غرار التعليم التحضيري في الجزائر الذي يعتبر تعليما مخصصا للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي للتمدرس. إذ يعتبر الوعي الصوتي أحد الركائز الأساسية لنشاط القراءة الذي تعتمد عليه النظم التعليمية الحديثة، ويرجع ذلك إلى أهمية الوعي الصوتي في عملية تعلم القراءة، حيث انفتحت جميع الدراسات التي أجريت خلال السنوات الماضية تقريبا على فاعلية الوعي الصوتي على عملية تعلم القراءة بشكل عام. فهو يعبر عن قدرة الطفل على التعرف على الأصوات المعزولة داخل الكلمة، والقدرة على تكوين قافية ومزج الأصوات لتكوين الكلمات.

تعتبر طريقة الوعي الصوتي منهجية تعليمية حديثة استخدمت في السنة الأولى والثانية ابتدائي وقد أثبتت فعاليتها على قراءة التلاميذ و لكنها لم تشمل التربية التحضيرية سوى باجتهادات بعض الأساتذة والمفتشين.

ولنجاح أي نموذج تدريسي في المدرسة لا بد من تحقيق رغبة المعلم في تطبيقه وإدراكه لأهميته. فمما لا شك فيه أن الاتجاه الإيجابي نحو أي موضوع يخلق الدافعية ويسهم في الحرص على تطبيقه وممارسته والنجاح فيه. لذا هدفت دراستنا للكشف عن فعالية طريقة الوعي الصوتي في القراءة.

ولذلك قد تناولنا في هذه الدراسة فصلين: أولهما الجانب النظري الذي تطرقنا فيه إلى مشكلة الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها وختاما بحدود هذه الدراسة ومفاهيمها ثم تطرقنا إلى الدراسات السابقة. أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى المنهج المعتمد في الدراسة والدراسة الاستطلاعية ومجتمع وعينة الدراسة وأدوات الدراسة وتطبيق الدراسة والأساليب الإحصائية وتحليل النتائج ختاما بمناقشة النتائج.

## الفصل الأول:

### الإطار النظري للدراسة

1. مشكلة الدراسة

2. فرضيات الدراسة

3. أهداف الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. حدود الدراسة

6. الإطار النظري و الدراسات السابقة

## 1 - مشكلة الدراسة:

تهتم العديد من الدول بالعملية التعليمية وتجعلها محور اهتماماتها فيعتبر تمكين الطفل من القراءة من أهم وظائف العملية التعليمية والهدف الأساسي للتدريس في المرحلة الابتدائية والمرحلة الأولى منها على وجه الخصوص فمن خلال القراءة تبنى المعارف وتصل المهارات، كما أن القراءة أداة للتواصل ونقل الأفكار للآخرين، لذا فإن الاهتمام بالقراءة وإعطائها الأهمية اللازمة من الحاجات الملحة والضرورية في أي نظام تعليمي.

وللقراءة أهمية كبيرة خاصة في المراحل التعليمية الأولى فتكمن أهميتها، في أنها تسهم في بناء الشخصية و تثقيف العقل، واكتساب المعرفة و تهذيب العواطف و الانفعالات و هي أداة التعلم فمن الصعب التقدم في أي جانب من الجوانب التعليمية إذا لم يكن المتعلم متقنا لمهارات القراءة، أما بالنسبة لتلاميذ التربية التحضيرية فإنها تعتبر مرحلة أساسية في تكوين الرصيد اللغوي كما أن في هذه المرحلة يتطور التواصل الاجتماعي لدى التلميذ من خلال التفاعل المباشر مع الأحداث التي تتضمنها المادة المقروءة.

كما أنها تساهم في تشخيص وتحديد نقاط الضعف في نطق التلميذ حتى يتمكن المعلم من وضع خطة علاجية لذلك ليتمكن التلميذ من إجادة النطق الصحيح وفهم ما يقرأه، ويبقى الهدف الجوهري في القراءة هو الوصول إلى النطق الصحيح مع الاستيعاب.

هناك العديد من الطرق المعتمدة في تدريس نشاط القراءة، من بينها طريقة الاستماع والطريقة التحليلية والطريقة التركيبية التي تتضمن طريقة الوعي الصوتي. إلا أن الاتجاه الحديث في تدريس القراءة اعتمد على طريقة الوعي الصوتي في تدريس نشاط القراءة، خاصة في المراحل التعليمية الأولى، إذ يشكل الوعي الصوتي ضرورة من ضروريات اكتساب القراءة.

و يعرف بابلي(2009)الوعي الصوتي على أنه معرفة أصوات الحروف، وقدرة التلميذ على التلاعب بهذه الأصوات وفق مهارات معتمدة لتكوين كلمات و جمل.

و يعرفه محمد(2016) بأنه القدرة على تتبع، ومعالجة، وتناول، وتحليل مكونات الكلمة المنطوقة، مثل المقاطع و الوحدات الصوتية، والأصوات.

ومن النظريات التي تناولت التعليم من جانب الصوتيات نجد نظرية التعلم ذات معنى ترى أن التعلم يتحقق من خلال ارتباط المعلومات الجديدة بوعي الإنسان وإدراكه بالمفاهيم والمعرفة الموجودة قبلا. بالإضافة إلى ذلك نجد نظرية الجشطالت التي تقوم على الإدراك والفهم الواعي للمنطوق الصوتي

للكلمة أو الجملة ومنها تتم عملية التفكير والتحليل من أجل تكوين بنية لغوية جديدة. بينما ركزت النظرية البنائية على الوعي الصوتي من جانب العمليات الذهنية حيث يتم ذلك من خلال الخصائص النمائية للمرحلة العمرية.

و تشير الدراسات إلى تأثير الوعي الصوتي على القراءة كدراسة أحمد (2022) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الوعي الصوتي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة و توصل الباحث فيها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الوعي الصوتي.

ودراسة بوالقرعة وكربوط (2019) التي توصلت إلى أن للوعي الصوتي تأثيرا كبيرا و فعالا على الطفل في اكتساب مهارة القراءة، ومن أكثر التنبؤات صدقا في نجاح الطفل عند التحاقه بالصف الأول. فمن خلال الوعي الصوتي ومهاراته يستطيع التلميذ تكوين جمل و التمييز بين أصوات الكلمات.

و قد أشار أيضا جعلاب في دراسته (2022) التي تم التوصل فيها إلى أن بيداغوجيا الوعي الصوتي لها دور إيجابي وفعال في تدريس نشاط القراءة لمتعلمي السنة الأولى من التعليم الابتدائي وهذا من وجهة نظر الأساتذة ورغم أهمية هذه النتيجة، إلا أنها تبقى مرتبطة بالظروف التي أجريت فيها.

و من هنا يمكن القول أن القراءة والمهارات المتعلقة باللغة في المجال الصوتي من أكثر مجالات البحث أهمية و انطلاقا من أهمية هذه الطريقة في نشاط القراءة لدى تلاميذ التربية التحضيرية جاءت فكرة التطرق لهذا الموضوع اعتبارا لأهمية القراءة كمورد أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في اكتساب باقي الأنشطة التعليمية، كما أن ملمح دخول تلميذ السنة الأولى ابتدائي يدعم تعليم تلميذ التربية التحضيرية الحروف بجميع مصواتها و تشكيل بعض الكلمات و تفكيكها إلى مقاطع صوتية، و هذا ما دفعنا لتسليط الضوء على الدور الذي يلعبه الوعي الصوتي في تدريس نشاط القراءة لدى متعلمي التربية التحضيرية، وعليه قد تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية و هم الأطفال الذين يزاولون دراستهم في المدرسة الابتدائية و الذين ينتمون إلى الفئة العمرية من 5 إلى 11 سنة و يتسمون بخصائص نمائية معينة حيث ينتمون إلى مرحلة الطفولة المبكرة و الطفولة المتوسطة و الطفولة المتأخرة و قد انحصر مجتمع دراستنا في ابتدائيات ولاية الوادي، وقد تشكلت عينة الدراسة من تلاميذ التربية التحضيرية بابتدائيتين في ولاية الوادي.

وانطلاقا مما تم ذكره يمكن صياغة التساؤل العام لهذه الدراسة على المنوال التالي:

ما مدى فاعلية طريقة الوعي الصوتي في القراءة لدى تلاميذ التربية التحضيرية؟

## 2 - فرضيات الدراسة:

- توجد فاعلية لطريقة الوعي الصوتي على مستوى القراءة لدى تلاميذ التربية التحضيرية.
- وهذه الفرضية البحثية يمكن ترجمتها إلى الفرضية الإحصائية التالية:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار نشاط القراءة لتلاميذ التربية التحضيرية.

## 3 - أهداف الدراسة:

- الكشف عن مدى فاعلية طريقة الوعي الصوتي على مستوى القراءة لدى تلاميذ التربية التحضيرية.
- تمكن تلميذ التربية التحضيرية من مهارات الوعي الصوتي.
- تحقيق ملمح التخرج لنشاط القراءة لتلميذ التربية التحضيرية بما يتماشى مع مناهج الجيل الثاني.

## 4 - أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية متغيراتها، حيث إنها تسلط الضوء على نشاط القراءة كأحد أهم المهارات و وسائل الاتصال والمعرفة، لأنها من الأساسيات التي يتمكن المتعلم من اكتساب معرفة جديدة أخرى في جميع المجالات.

كما تتبع أهمية الدراسة من أهمية الوعي الصوتي حيث يندرج ضمن أهم الطرق الحديثة في تدريس نشاط القراءة، خاصة وأن النظم التعليمية الحديثة تميل في السنوات الأخيرة إلى مراعاة المعايير التعليمية في جميع مراحل التعليم. ولتحقيق تعليم متميز، خاصة التعليم في التربية التحضيرية، ووجب مراعاة اختيار المهارات والأساليب التربوية التي تراعي المستوى الأكاديمي والعمر العقلي والزمني المناسب لهذه المرحلة.

## 5- حدود الدراسة:

**الحدود البشرية:** تلاميذ التربية التحضيرية.

**الحدود المكانية:** ابتدائيات ولاية الوادي.

**الحدود الزمانية:** السنة الدراسية (2022 - 2023).

## 6 . - الإطار النظري والدراسات السابقة

تعتبر طريقة الوعي الصوتي مهمة من حيث كونها ضمن أهم الطرائق الحديثة في تدريس نشاط القراءة. وخاصة أن المنظومة التربوية الحديثة اتجهت إلى تبني طرائق وأساليب حديثة لما لها من مؤشرات أكثر تنبأ أن لم تكون الأقوى لتنمية القدرة على اكتساب القراءة في المرحلة الأولى من التعليم. من هنا تطرقنا إلى مفهوم طريقة الوعي الصوتي، أهمية الوعي الصوتي، النظريات المفسرة، مستويات الوعي الصوتي، مهارات الوعي الصوتي.

### 6 . 1 . طريقة الوعي الصوتي:

#### 6 . 1 . 1 . تعريف الطريقة:

تعرف لغويا بأنها مسلك أو مذهب يسير وفقه الإنسان في حياته. و تعرف اصطلاحا بأنها جميع أوجه النشاط الذي يقوم به المدرس بغية مساعدة الطلبة على اكتساب الخبرة و المعلومات (سام ، 2002 ، ص79).

#### 6 . 1 . 2 . تعريف الوعي الصوتي:

تعددت تعاريف الوعي الصوتي بتعدد وجهات نظر العلماء والباحثين فنجد مباركي وآخرون (2018) يعرفون الوعي الصوتي بأنه قدرة الفرد على تمييز مختلف مكونات الكلام و الوعي بالأجزاء في أبعاد مختلفة و التعامل بوحدات فونولوجية، فهو ليس فطري أو عفوي، إنما يظهر مع تعلم القراءة و ينمو في شكل تفاعلي معها.

يعرفه مهديوي (2020) بأنه الوعي بنظام اللغة الصوتي المستخدم في اللغة، ووعي بالبيئة الصوتية الموجودة فهي كذلك القدرة على ملاحظة الأصوات اللغوية في هذه الكلمات، وكيفية اتحادها وتجميعها في الكلمات.

يعرفه قاوي وحفصي (2020) بأنه امتلاك الطفل مجموعة من المهارات كالقدرة على تحديد أصوات الكلمات المنطوقة، والقدرة على التمييز بين هذه الأصوات وتقسيم الكلمات المنطوقة إلى أصوات منفردة، إضافة إلى تجميعها لتكوين كلمات، وتحليل هذه الكلمات إلى مقاطع صوتية، كما يمكن من تقسيم الكلمة إلى فونيمات أي أن الوعي الصوتي من أهم المهارات التي تمكن الطفل من التعلم والاكتساب خاصة في التمييز بين الأصوات والتحليل والنقطيع... إلخ.

لقد اتفقت جميع التعريفات السابقة بأن الوعي الصوتي عملية ذهنية تكمن في قدرة التلميذ على التمييز بين مختلف مكونات الكلام وإدراك الأجزاء بأبعاد مختلفة والتعامل مع الوحدات الصوتية.

### 3.1.6. تعريف طريقة الوعي الصوتي:

لقد اختلفت تعريفات طريقة الوعي الصوتي فوجد جديدي و زيدي(2021)الذي عرف طريقة الوعي الصوتي بأنه القدرة على تتبع ومعالجة وتداول، وتحليل مكونات الكلمات المنطوقة مثل المقاطع والحروف الساكنة والمتحركة، والفونيمات بعيدا عن وضع ما تشير إليه الكلمات.

يعرفه جعلاب(2022)بأنه منهجية تعليمية تم اعتمادها في تدريس نشاط القراءة في السنة الأولى من التعليم الابتدائي في المدرسة الجزائرية تقوم أساسا على إدراك العلاقة بين الأصوات والرموز المكتوبة، وترتكز على مهارات الوعي الصوتي كمهارات التمييز و التجزيئي المقطعي والعزل والتصنيف والتعويض من أجل فهم العلاقة بين المنطوق والمكتوب ومن ثم القدرة على التركيب والدمج لتأليف كلمات وجمل جديدة.

انطلاقا مما سبق يعرف جعلاب(2022)طريقة الوعي الصوتي إجرائيا بأنه عبارة عن عملية عقلية قوامها الإدراك والفهم للرموز اللغوية انطلاقا من الشكل الصوتي للكلمة المنطوقة، والذي يمكن الفرد من إدراك أن الجمل عبارة عن كلمات والكلمات عبارة عن مقاطع، والمقاطع عبارة عن أصوات منفردة، مع تمكنه من الربط بين هذه المكونات لتكوين لغة سليمة والتلاعب بها، واستعمالها في كلمات منطوقة وتمكينه من القراءة.

### 4.1.6. أهمية الوعي الصوتي:

عند التحليل القرائي دائما ما نلجأ إلى الوعي الصوتي نظرا لأهميته الأساسية في ذلك، فالخبرة بنشاطات الوعي الصوتي لها أثر بارز في القراءة و التجزئة الكلامية عند النطق بها، فهناك علاقة سببية بين القدرة القرائية و الوعي الصوتي فهو ركن رئيسي للنمو القرائي، و بالتالي الأساس الذي تبنى عليه مهارات القراءة.

فبدون الوعي الصوتي يظل اكتساب المتعلمين للوعي بالوحدات الصوتية محدود بدرجة كبيرة، كما يعتبر أن بعض جوانب الوعي بأصوات الكلام يتطور بصورة مستقلة عن التعليم القرائي، ولها أثر على القدرة القرائية، فالوعي الصوتي مظهر من مظاهر النضج للقدرات الذهنية للأطفال. فتكمن أهمية الوعي الصوتي في أنتطور القراءة و الكتابة يعتمد على مهارات لغوية و ذهنية المتمثلة في الوعي الصوتي أي معرفة الحروف و تركيب الأصوات مع القدرة على التعرف السريع على الكلمات المكتوبة. وتتألف

اللغة المحكية من مجموعة من الأصوات هذه الأصوات تؤلف مقاطع لتصبح كلمات و بالتالي نستطيع بهذه الكلمات تركيب جمل.بالإضافة نجد أن الوعي الصوتي هو القدرة على فهم أن الكلمة المحكية هي مجموعة من الأصوات و هي القدرة على الاستماع و التعرف و التلاعب بالأصوات،وللوعي الصوتي أهمية بالغة في القراءة و الكتابة و تعتبر من الأسس لتعلم اللغة المكتوبة،فيمر الطفل بعدة مراحل لذلك عليه أن يدرك أن الجمل تتألف من كلمات و أنه يستطيع تفكيك الكلمات إلى مقاطع و من ثم إلى أصوات،وأي خلل على هذا المستوى يؤدي إلى صعوبات في قراءة الكلمات البسيطة(مباركي و آخرون ، 2018 ، ص7).

#### 6. 1. 5 . النظريات المفسرة:

تعد النظرية مجموعة من المبادئ والقوانين التي تفسر الظواهر.فتعددت الدراسات والنظريات التي تطرقت إلى الوعي الصوتي وفسرته من عدت جوانب.ومن أهم هذه النظريات نجد:

#### 6. 1. 5 . 1 . نظرية التعلم ذو المعنى:

الفكرة الرئيسية في نظرية أزويل هي مفهوم التعلم ذو المعنى الذي يتحقق من خلال ارتباط المعلومات الجديدة بوعي الإنسان وإدراكه بالمفاهيم والمعرفة الموجودة لديه قبلاً،وذلك بناء على مبدأ أزوويل الموحد للتعليم في هذا الإطار،فإنه يعتقد أن إدراك المفاهيم والعلاقات المرتبطة بالمادة المتعلمة من قبل المتعلم والمتصلة ببنائه المعرفية من أكثر العوامل أهمية وتأثيراً في عملية التعلم،كما أنه يجعل التعلم ذا معنى(غباري ، 2008، ص136).

#### 6. 1. 5 . 2 . النظرية الجشطالتيّة:

وتعتبر هذه النظرية من بين أهم المرجعيات التي اعتمدت عليها المقاربة النصية باعتبارها إستراتيجية تدريسية حديثة في تدريس اللغة والتي تم اعتمادها في المناهج الجزائرية الحديثة(2003)وتم تكريسها في المناهج التعليمية المحسنة(مناهج الجيل الثاني)،لأن المقاربة النصية تقوم أساساً على الإدراك والفهم الواعي المنطوق الصوتي للكلمة أو الجملة أو الفقرة وحتى النص،ومنها تتم عملية التفكير والتحليل من أجل تكوين بنية لغوية جديدة تتعدد أشكالها ومظاهرها باختلاف العمل العقلي والمرحلة التعليمية(جعلاب ، 2022 ، ص120).

#### 6. 1. 5 . 3 . النظرية البنائية:

يعتبر الفهم والإدراك الواعي الموضوع التعلم من المواضيع المهمة التي ركزت عليها النظرية البنائية. وترى هذه النظرية أن التعليم عملية بنائية نشطة ومستمرة وعرضية التوجيه،وذلك من خلال

الاهتمام بالفهم والإدراك باختلاف أبعاده ومظاهره، ومن بينها الوعي الصوتي، الذي يمكن المتعلم من تحويل الصور الصوتية إلى صور ذهنية، ولا يتأتى ذلك إلا بتنمية الوعي الصوتي لدى المتعلم في سياق تنموي تطوري يأخذ في الحسبان الخصائص النمائية للمرحلة العمرية ويستهدف مساعدة المتعلم على اكتساب مهارات الوعي الصوتي للتمكن من التحكم في آليات القراءة باعتباره المحرك الأساسي لعمليات النمو اللغوي المختلفة.

#### **4.5.1.6 . النظرية المعرفية**

تشير هذه النظرية إلى التطور النظري لتعليم اللغات الذي يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة كشرط لإتقانها، وأن الكفاية اللغوية سابقة على الأداء اللغوي وشرط لحدوثه يعني أن المتعلم يتوفر لديه درجة من السيطرة الواعية على النظام الأساسي للغة، حتى تنمو لديه إمكانية استعمالها بسهولة. فتعلم اللغة وفق هذه النظرية عملية ذهنية واعية لاكتساب القدرة على السيطرة على الأنماط الصوتية والنحوية والمعجمية (جعلاب ، 2022 ، ص117).

#### **6.1.6 . مستويات الوعي الصوتي:**

#### **1.6.1.6 . مستوى الوعي البسيط:**

ويشير هذا المستوى إلى القدرة على أداء المهام التي تتطلب التعامل مع الوحدات الصوتية المكونة للغة الحديث، بالتقسيم والحذف والدمج، مثل عدد الفونيمات الصوتية و مهمة دمج الوحدات الصوتية في كلمات ومهمة تقسيم الكلمات إلى الفونيمات الصوتية المكونة لها ومهمة حذف الفونيمات الصوتية ويتطلب أداء هذه المهام القيام بعمليات معرفية بسيطة متتالية في الذاكرة، وبالتالي لا يشكل أداءها عبئاً على الذاكرة العاملة ولا يتطلب مدى واسعاً منها، لذا يظهر هذا المستوى مبكراً لدى الأطفال حتى قبل التحاقهم بالمدرسة وتلقيهم برامج القراءة أو هو ذلك المستوى الذي يشير إلى القدرة على أداء المهام الصوتية التي تتطلب التعامل مع الوحدات الصوتية المكونة للغة الحديث بالتحليل والتجميع والفرز مثل: تجزئ الكلمات إلى وحدات صوتية (فونيمات). تجميع الوحدات الصوتية (فونيمات) في كلمات (قاوي وحفصي ، 2022 ، ص15).

#### **2.6.1.6 . مستوى الوعي المركب:**

مهام هذا المستوى تحتاج إلى القيام بأكثر من عملية معرفية في الذاكرة العاملة بالوقت نفسه. وبالتالي يشكل أداءها عبئاً على هذه الذاكرة. مثال: المزوجة الصوتية بين كلمات تشترك في إحدى الفونيمات الصوتية (كان يا ما كان) (قلم - ألم). أو نطق كلمة بعد حذف أحد أصواتها. أو تبديل

صوت بصوت آخر ونطق الكلمة.أو إضافة صوت على كلمة ونطقها.أو عكس الفونيمات في الكلمة ونطقها.أو تمييز التغيير الذي يحصل لمعنى الكلمة عند التلاعب بها(الأبيض ، 2022 ، ص33).

#### 6 . 1 . 7 . مهارات الوعي الصوتي:

يتضمن الوعي الصوتي العديد من المهارات إلا أننا تطرقنا إلى مهارات الوعي الصوتي التي يعمل بها في القراءة لمستوى الأولى ابتدائي و قد نكرها عبد القادر(2019)كالتالي:

- مهارة رصد المقطع: تمييز المقاطع والتلاعب بها في كلمة.
- مهارة رصد القافية: معرفة الكلمات التي لها نفس القافية وتحديدتها وإنتاجها.
- مهارة العزل: التعرف على المقاطع الصوتية المكونة للكلمة بعزلها.
- مهارة الدمج: الاستماع إلى سلسلة من المقاطع الصوتية والجمع بينها لتكوين كلمة.
- مهارة التقطيع: تجزئ الكلمة إلى وحدات أو قطع صوتية (صوامت ومصوتات).
- مهارة الحذف: التعرف على الكلمة المتبقية بعد إزالة مقطع صوتي منها.
- مهارة الإضافة: هي عملية عكسية لمهارة الحذف وتتم بإضافة مقطع صوتي إلى كلمة للحصول على كلمة أخرى.
- مهارة التعويض: تعويض قطعة صوتية لتشكيل كلمة أخرى.
- مهارة التجزئ المقطعي: تعيين كل المقاطع الصوتية المكونة للكلمة عن طريق العد أو التصفيق أو الخطوات.

#### 6 . 2 . القراءة:

تعتبر القراءة المدخل الأساسي و الركيزة التي تشكل تحدياً في السنوات الأولى من الدراسة، خاصة تلاميذ التربية التحضيرية لهذا اهتم بها الباحثون وذلك من خلال إيجاد طرق أكثر فاعلية تجعل من عملية القراءة عملية تلقائية من هنا بدت ضرورة التطرق إلى مفهوم القراءة، أهمية القراءة، أنواع القراءة، طرائق تدريس القراءة.

#### 6 . 2 . 1 . مفهوم القراءة:

تعرف لغويا على أنها قراءة من الفعل قرأ وهي نطق ما كان كتابة تلاوة(حمر العين و زمام ، 2021 ، ص 624).

تعرف تربويًا على أنها نشاط إدراكي بصري و فكري يتيح فك ترميز معنى نص لواسطة إعادة بناء الخطاب الذي تم ترميزه في هيئة معلومات خطية (بن ترودي، 2010 ، ص 252).

وقد تعددت تعاريف القراءة من الناحية الاصطلاحية عند الدارسين لاختلاف مرجعياتهم القطرية من جهة، واختلاف مناهج الدراسة فيما بينهم من جهة أخرى.

ويرى جيبسون أن القراءة عملية اتصال واستجابة لرموز مكتوبة وترجمتها إلى كلام وفهم معناها، بينما يرى دشنت أن عملية القراءة عملية تتعدى فك الرمز وتهجئة الكلمات المطبوعة، وهي عملية تهدف إلى الوصول لمعنى المادة وفهمها ومن ثم تداخل القارئ بالمادة وتحليلها وعمل إسقاطات ذاتية عليها. أي أن القراءة عملية موضوعية من حيث إدراك معنى المادة، وعملية ذاتية من حيث التفاعل معها وتحليلها واستخلاص نتائج منها (بليغ ، 2011 ، ص 79).

وتعرفها مبيضين: على أنها من أعظم الوسائل التي تساعد الفرد على اكتساب معارفه، مداركه و خبراته و تنمية لغته، وإثرائها والارتقاء بذوقه و زيادته متعة و تسلية (بومزير، إكرام ، 2018 ، ص 9).

ويعرفها راغب (2019) بأنها مجموعة من العمليات العقلية والحسية، التي تقوم على إدخال وتفسير واستخدام بعض الرموز، التي تم الاتفاق على معناها مفردة أو مجمعة من ذي قبل، ليتم عمل دائرة تواصل بين القارئ والكاتب لتتسجم وتتناغم أفكارهما معا.

أما من الناحية الإجرائية تعرفها العرفاوي (2021) بأنها عملية عقلية تشتمل النطق السليم للكلمات، وإيجاد الصلة بين الكلام والرموز المكتوبة التي يتلقاها الطفل خلال عملية التعلم عن طريق حاسة البصر، ويحاول إعطاء معنى لهذه الرموز.

## 6 . 2 . 2 . أهمية القراءة:

تعتبر القراءة أهم مهارة يجب أن يتعلمها الطفل فهي مفتاح العلم، ويكفينا دليلا على ذلك أول ما أنزل من القرآن كما قال تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾. [سورة العلق (مباركي و آخرون ، 2018).

تتمثل أهمية القراءة فيما يلي:

- تعمل على تحقيق التنوع في المعرفة، لأن القارئ ينتقل من فكر إلى فكر ومن مكان إلى آخر رغم حواجز الزمان والمكان التي تفصلهم.
- يلتزم القارئ باللغة الفصحى باعتبارها لغة الثقافة والفنون، كما يطلع على أفكار وتجارب مختلفة يمكن أن يكون لها تأثير على حياته الفكرية والعلمية وحق العملية.
- تعتبر واحدة من أساليب بناء وتحديد اتجاهات الإنسان وفكره.
- تعتبر الأداة الرئيسية في عملية التعلم، فلا علم ولا ثقافة إلا بالقراءة.
- تشعر الإنسان بالثقة بنفسه وتشعره باتزان نفسي حين يتحدث مع الآخرين، فقراءته تعينه وتمكنه من مجارة الآخرين في مواقف الكلام والمناقشة والفكر.
- تعتبر القراءة الوسيلة المثلى في ربط فكر الإنسان بغيره، فمن خلالها يمكن له الاطلاع على أفكار الآخرين دون قيد الزمان والمكان.
- تمكن الفرد من الوقوف على ما لدى غيره من الحضارات والثقافات والفكر خاصة بعد التطور العلمي والتكنولوجي لما لها من أثر فعال في إلغاء حاجزي الزمان والمكان.
- القراءة مهمة اجتماعية لجميع أفراد المجتمع في كل الميادين، فالمجتمع ينهض ويعلو بالإنسان لما يقرأ (مقداد ، 2021 ، ص 42).

### 6 . 2 . 3 . أنواع القراءة:

تقسم القراءة عامة إلى عدة أنواع لاعتبارات مختلفة فنجد أنها مقسمة من حيث طبيعة الأداء ومن حيث الغرض.

من حيث طبيعة الأداء نجد القراءة الصامتة وهي النظر إلى ما هو مكتوب للتعرف عليه، وإدراك معناه، من خلال تحديد الحروف بواسطة البصر، أو اللمس في قراءة المكفوفين، أو هي ترجمة الرموز المكتوبة إلى حروف ومنها إلى كلمات يفهمها القارئ دون أن يجهر بنطقها فهي ذهنية أو هي عملية نطق بالعقل لا باللسان. من مميزات أنها توفر جوا من الهدوء، يساعد على استيعاب المعاني، وترسيخها، وسريتها. كما تسمح للذهن بأن ينشغل بالمعاني، وتحليلها، وفهم الأفكار، واستيعاب المضمون. و توفر الكثير من الجهد الوقت و الهدوء، وتعلم القارئ الاعتماد على النفس في الفهم (الوحيدي ، 2019 ، ص 74).

بالإضافة نجد القراءة الجهرية وهي قراءة صوتية نطقية تسمعها الأذن ويدركها العقل، ولكي يحقق هذا النمط القرائي أهدافه البيداغوجية المنوطة، لا بد أن يكون المحتوى المكتوب واضح الشكل مضبوط الحركات مراعيًا للأحكام اللغوية المعيارية، ملتزمًا بعلامات الوقف والترقيم. وأن تعبر عن المعاني وتثري عقل السامع وتؤثر على خواجه وتشعره بالثقة، فيرتفع عنه الخوف والتردد والخجل الذي يعد عقبة خطيرة أمام الغايات التعليمية، وبذلك يصبح التلميذ فردًا من المجتمع قادرًا على تحدي الجمهور والتفاعل معه (العلوي، 2017، ص 44).

وتتميز القراءة بانفعال المتعلم، ومدى تأثره بما يقرأ. ورؤية الكلمات المكتوبة، والمطبوعة وهي مهمة البصر، والجهاز العصبي. والنطق بهذه الرموز المكتوبة، والمطبوعة هي مهمة جهاز النطق، وحاسة السمع. بالإضافة إلى إدراك المتعلم لمعنى الكلمات منفردة، ومجمعة، والتمييز بينها (الوحيدي، 2019، ص 75).

أما أنواع القراءة من حيث الغرض نجد القراءة السريعة التي لا تستغرق وقتًا طويلاً كقراءة الفهارس ومعاني الكلمات في معجم والبحث عن اسم معين في دليل (بن تريدي، 2010، ص 253). وقراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع وهي أكثر دقة من القراءة السريعة. وتستعمل في مثل قراءة التقارير، واستيعاب الحقائق، وتفيد في الاستدكار، واستخلاص الأفكار، وكتابة الملاحظات. والقراءة التحصيلية ويقصد بها الفهم والإلمام، ويشترط في هذه القراءة التريث والتأني لفهم ما يقرأ إجمالاً وتفصيلاً. وتستعمل في استدكار الدروس لتثبيت المعلومات والحقائق. والمختلفة، وكتابة الملاحظات (القملي، دس، ص 6).

والقراءة لجمع المعلومات وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر، يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات وأكثر الناس احتياجاً إلى هذا النوع هم فئة الباحثين والعلماء (الديسي، 2019، ص 40). والقراءة للمتعة الأدبية والرياضة العقلية هي قراءة خالية من التعمق والتفكير وقد تكون متقطعة تتخللها مدة استراحة قصيرة وذلك كقراءة الأدب والفكاهات والطرائف (العزاوي، 2017، ص 138). والقراءة النقدية التحليلية وهي القراءة المتأنية التي يتولد لدى المرء من ممارستها نظرة نقدية نافذة يستطيع من خلالها الحكم على الأشياء، من خلال الموازنة والربط والاستنتاج. مثل نقد قصة أدبية، أو قصيدة شعرية (كزيز، 2019، ص 93).

6 . 2 . 4 . طرائق تدريس القراءة:

6 . 2 . 4 . 1 . طريقة الاستماع:

يقصد بها تلقي الجمل والكلمات من أية مادة صوتية باستعمال حاسة السمع، وهذه الطريقة تحتاج إلى قدر كبير من التركيز والانتباه من التلميذ، كما تسعى هذه الطريقة إلى تعليم الطفل كيفية الاستماع الجيد وتنميته لديه مما يمكنه من التمييز بين القدرة على إدراك أغراض المتكلم ونقده، وكذلك تنمية جانب التفكير السريع لديه، وهذه الطريقة فن لغوي وشرط أساسي للنمو اللغوي لدى الطفل.

#### 2.4.2.6 . الطريقة التحليلية:

يرى فتحي الزيات أن تدريس اللغة بالطريقة الكلية أمر يصعب أن تدانيه أي طريقة أخرى في تعليم القراءة، ويبيدي هؤلاء المدرسون حماسا بالغ الأهمية لهذه الطريقة وتطبيقاتها. فالطريقة الكلية تجمع بين تعلم الطفل للحروف رمزا وصوتا، لأن الطفل عندما يتلفظ بأي حرف يتكون في ذهنه رمز الحرف ثم صوته الذي يتلفظ به وعليه يتعلم الطفل من خلال هذه الطريقة كيف يقرأ، يكتب ويفكر.

#### 3.4.2.6 . الطريقة التركيبية:

يتعلم الطفل من خلال هذه الطريقة التمييز بين الجمل والكلمات والحروف ومعرفة أشكالها المتباينة باستخدام حاستي السمع والبصر وهذا استجابة المثير من جانب المعلم وتكون القراءة بتحليل النص ومعرفة مدلولاته للوصول إلى الفهم والاستنتاج، وفي الأخير يتمكن من استيعاب كامل للنص المقروء ويقوم بإعادة قراءة الفقرة ككل ومعرفة مضمونها بعد ما ألم بجميع أجزائها (مقداد، 2021 ، ص 46).

أي أن الطريقة التركيبية تقسم إلى ثلاث أقسام وهي:

الطريقة الهجائية: يتعلم الطفل حروف الهجاء بأسمائها.

الطريقة الصوتية: تبدأ مع الطفل بأصوات الحروف مباشرة بدلا من أسمائها والأصوات.

الطريقة المقطعية: تعتمد على مقاطع الكلمات وتجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلا من الحروف (مقداد ، 2021 ، ص 47).

#### 3.6 . التربية التحضيرية في الجزائر:

وهو تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة ويهدف إلى إدراك جوانب النقص في التربية العائلية فالقسم التحضيري عبارة عن تمهيد للسنة الأولى ولهذا الغرض تم إقرار كتابين تربويين يعتمدان على التلوين والتخطيط والحساب وكذا تدعيم الأقسام الخاصة بالطور التحضيري بالألعاب التربوية لتحفيز الطفل على المجيء بصورة يومية يتم من خلاله مساعدة الطفل

على التأقلم والتعود على المؤسسة التعليمية حيث يتم إخضاعه لبرنامج تربوي تأهيلي حتى يتمكن من استقبال الدخول المدرسي وقد تعود على القسم والمعلم وأجواء الدراسة (عمور ، 2014 ، ص 3).

### 6 . 3 . 1 . التعليم التحضيري في الجزائر:

لقد جاء تعريف التعليم التحضيري في الجزائر في الجريدة الرسمية أمرية رقم 35-76 الصادرة بتاريخ 16 أفريل 1976م، وجاء نص التعريف في المادة 19 كما يلي التعليم التحضيري تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المعلمة. كما جاء تعريفها في منهاج التربية التحضيرية كما يلي التربية التحضيرية تعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة أي لفئة الأطفال الذين لم يبلغوا من القبول الإلزامي في المعلمة وجاء فيه كذلك التربية التحضيرية تسمح للأطفال بتنمية كل إمكانياتهم كما توفر لهم فرص النجاح في المعلمة والحياة (كتفي، 2021 ، ص 451).

وقد ضم التعليم التحضيري عدة أدوار منها المساهمة في التنشئة الاجتماعية. والوصول بالطفل إلى استكشاف إمكانياته وتوظيفها في بناء فهمه للعالم. والإعداد للتمدرس. والعمل على تكملة التربية العائلية واستدراك جوانب النقص فيها ومعالجتها (وزارة التربية الوطنية ، 2004 ، ص 6).

### 6 . 3 . 2 . برنامج قسم التحضيري:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أهم مرحلة يمر بها الطفل، وهذا حسب ما أكده علماء التربية وعلم النفس، لأنها المرحلة التي يتم فيها نمو أكبر نسبة لقدرات الطفل العقلية والاجتماعية والحسية الحركية الأساسية وبشكل سريع، وهذا ما استوجب على المهتمين والقائمين على رعاية أطفال هذه المرحلة، توفير البيئة الغنية بالوسائل والمعدات التي تساعد على نمو الطفل بشكل طبيعي من خلال تلبية حاجاته ومتطلباته في النمو. ولذلك فقد تم إنشاء مؤسسات للتربية التحضيرية لاستقبال هؤلاء الأطفال، ولكن إنشاء هذه المؤسسات فقط لا يكفي إذا لم تكن لها برامج ثرية تفيد الأطفال وتزودهم بالمعارف والخبرات. ولهذا فقد عمل المهتمون بتربية طفل ما قبل المدرسة على إعداد برامج رأوا أنها مهمة لتلبية متطلبات للنمو (مزوز، 2017 ، ص 150).

### 6 . 3 . 3 . ملامح الطفل في نهاية مرحلة التربية التحضيرية:

يندرج الملمح ضمن منطلق نمو الشخصية ويقصد به مجموعة الصفات والخصائص التي يتميز بها طفل التربية التحضيرية في هذه المرحلة العمرية والتي تعد معرفتها ضرورية للمربية من أجل تحقيق ما يصبو إليه المنهاج. ويتجلى هذا الملمح في:

المجال الحسي الحركي الذي يقوم على تنفيذ أنشطة من حركات شاملة ودقيقة (كلية وجزئية) بتناسق ودقة ومرونة. والتموقع في الزمان والمكان حسب معالم خاصة به. والتعرف على إمكاناته الجسمية وحدوده (الحسية والحركية).

أما بالنسبة إلى المجال الاجتماعي والوجداني الذي يكتشف فيه ذاته و فردانيته، يتبادل مشاعره وأحاسيسه مع الآخر، ويظهر استقلاليته من خلال الألعاب والأنشطة والحياة اليومية داخل القسم. يستعمل الوسائل الملائمة للاستجابة لحاجياته وميوله ورغباته واهتماماته.

أما المجال اللغوي أو الإتصالي يتمكن الطفل فيه من التحدث والتعبير بصفة سليمة. ويبحث ويتساءل على معاني ومدلولات الكلمات، يستعمل الجمل الاسمية والفعلية المفيدة متجاوزا استعمال الكلمة الجملة (ينطق كلمة ويقصد جملة).

و في المجال العقلي (المعرفي) فإنه يظهر اهتمامه وفضوله لمكونات المحيط الاجتماعي والفيزيائي والعلوم والتكنولوجيا. يوظف تفكيره في مختلف المجالات: يستكشف يمارس، يستعمل المعلومة، يوظف الحكم النقدي ويحل المشكلات. و يوظف الفكر الإبداعي و يظهر اللبانات الأولى في بناء المفاهيم: (الزمن المكان، المقدار، الكمية القياس الحجم الوزن الشكل المساحة اللون المادة، الجمال، التوازن، الصوت...)(وزارة التربية ، 2004 ، ص 17).

#### 4.6 . الدارسات السابقة:

#### 4.6 .1 . دراسة أحمد (2022):

أجريت هذه الدراسة في الجيزة وتهدف إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الوعي الصوتي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة. وكما استخدم مقياس ستانفورد بينية للذكاء (الصورة الخامسة)، ومقياس الوعي الصوتي للأطفال تم استخراج صدقه وثباته. وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على مقياس الوعي الصوتي قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على مقياس الوعي الصوتي بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد مرور شهرين من انتهاء تطبيقه.

#### 4.6 .2 . دراسة جعلاب (2022):

أجريت الدراسة في المسيلة وتهدف إلى التعرف على دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في أنشطة اللغة العربية (نشاط القراءة) لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي. و اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي. مستخدما أداة الدراسة والتي تمثلت في استمارة استبيان دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في تدريس نشاط القراءة، وتم التوصل إلى النتيجة التالية: لبيداغوجيا الوعي الصوتي دور إيجابي في نشاط القراءة لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي من وجهة نظر معلمهم بمقاطعتي 48 و 52 بالمسيلة.

#### **6 . 4 . 3 . دراسة بوالقرعة وكريوط (2020):**

أجريت هذه الدراسة في الجزائر وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الوعي الصوتي في تجسيد مهارة القراءة واكتشاف الصعوبات التي تواجه التلميذ داخل القسم لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي، واتباع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. كما استخدم أداة الدراسة والتي تمثلت في استبيان خاص بالمعلمين يحتوي على مجموعة من الأسئلة والتي تدور حول كيفية تدريب التلميذ على مهارة القراءة وقد استخرج معامل صدقه وثباته، وقد توصل إلى النتائج التالية: الوعي الصوتي له تأثير كبير في تجسيد القراءة وأنه يساهم في إيصال المعلومة للتلميذ لذلك له أهمية كبيرة في تعلم المهارات.

#### **6 . 4 . 4 . دراسة مباركي و عيشون و تمزي (2018):**

أجريت هذه الدراسة في الجزائر، وتهدف الدراسة إلى التعرف على الوعي الصوتي وأثره في تنمية مهارة القراءة والكشف على الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في القراءة لدى تلاميذ الصف الابتدائي، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، كما أعد استبيان موجه إلى معلمين الابتدائي، وقد استخرج معامل صدقه ومعامل ثباته باستخدام الوسائل الإحصائية وتوصل إلى النتائج التالية: أهمية الوعي الصوتي في تنمية مهارة القراءة ومعالجة مشاكل صعوبة القراءة.

#### **6 . 4 . 5 . التعقيب على الدراسات السابقة:**

يعتبر موضوع دراستنا مكملا لما جاءت به الدراسات السابقة الأخرى و تجدر الإشارة إلى أن أغلب هذه الدراسات لم تتطرق لموضوع طريقة الوعي الصوتي في القراءة لتلاميذ التربية التحضيرية، إذ تعتبر الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع الوعي الصوتي دراسات مهمة حيث تناولته من زوايا مختلفة سواء على العينة أو المنهج إلا أن دراستنا تختلف عنها في العينة والمنهج المستخدم و استنادا إلى ما سبق فإن هذه الدراسة كغيرها من الدراسات التربوية تشترك وتختلف مع الدراسات التي سبقتها في الكثير من الجوانب، حيث تتفق مع دراسة أحمد (2022) في عينة الدراسة (أطفال مرحلة الطفولة المبكرة)، وتختلف مع بقية الدراسات حيث تباينت بين تلاميذ سنة أولى ابتدائي و معلمي الابتدائي،

ويظهر الاختلاف من حيث اختيار الأساليب الإحصائية و المنهج والأهداف، ومع وجود هذه الاختلافات إلا أن الدراسات السابقة تشترك في موضوع واحد وهو الوعي الصوتي مع التركيز على مهاراته (التمييز/الحذف/التقطيع/الدمج/التركيب/التقيئ/العزل/التعويض)، وكذا موضوع القراءة، وبالرغم من تطرق الدراسات السابقة لموضوع الوعي الصوتي، إلا أن أغلبها كان من جانب الفونيمات ، أما الدراسة الحالية فإنها من زاوية تربوية. وتجدد الإشارة إلى أن أغلب هذه الدراسات لم تتطرق لموضوع طريقة الوعي الصوتي في القراءة لتلاميذ التربية التحضيرية.

وبالرغم من وجود هذه الاختلافات إلا أن الدراسات السابقة ساهمت في تبني تكوينات معرفية ساعدت في بناء تصور نظري شكل الإطار المرجعي لهذه الدراسة، كما استنقذ منها في انتقاء ما يتناسب مع موضوع الدراسة الحالية، كاختيار المنهج الملائم والأساليب الإحصائية المناسبة.

## الفصل الثاني:

### إجراءات الدراسة والنتائج

1. المنهج

2. الدراسة

الاستطلاعية

3. مجتمع وعينة الدار

4. أدوات الدراسة

5. تطبيق الدراسة

6. الأساليب الإحصائية

7. عرض وتحليل النتائج

8. مناقشة النتائج

## تمهيد:

بما أن البحث العلمي لا يقتصر على الجانب النظري فقط فهناك الجانب الميداني أيضا الذي يمنحه المصدقية وتطبيق ما جاء في الجانب النظري. وفيه يقوم الباحث بالنزول إلى ميدان الدراسة لجمع المعلومات اللازمة ليتمكن من الوقوف على صحة الفروض المقدمة من عدمها. ويأتي هذا الفصل ليوضح نوع المنهج المستخدم في الدراسة والدراسة الاستطلاعية ووصف العينة وكيفية اختيارها وكذلك تحديد أدوات جمع البيانات ومصدرها وتطبيق الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة وكذلك عرض النتائج وتحليلها ومناقشة النتائج.

### 1 . المنهج:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التجريبي، لأننا ندرس في الفاعلية القابلة للقياس ويقصد به تغير معمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظواهر التي تكون موضع الدراسة وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار هذه الظاهرة (عبيدات وآخرون ، 1988). وذلك لملاحظة المتغير المستقل طريقة الوعي الصوتي على المتغير التابع القراءة، حيث اخترنا تصميم المجموعتين وقسمنا التلاميذ إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة حيث قمنا بالتأكيد على التكافؤ من خلال اختبار قبلي في نشاط القراءة ثم تم تدريس القراءة باستخدام طريقة الوعي الصوتي على المجموعة التجريبية في حين تم تدريس المجموعة الضابطة القراءة بالطريقة العادية ثم نجري اختبارا بعديا لكلا المجموعتين، ونقيس الفروق لمعرفة فاعلية الطريقة.

### 2 . الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية في ابتدائيات ولاية الوادي فوجدنا أن التدريس بطريقة الوعي الصوتي في التربية التحضيرية معمول به في بعض المقاطعات التربوية فوق اختيارنا على مقاطعة الوادي 11 وبالضبط ابتدائية 1300 سكن وبالتالي اخترنا قسما منها كمجموعة تجريبية و نظرا لأن المفتشة فرضت التدريس بطريقة الوعي الصوتي على جميع أقسام التحضيري بحثنا على مقاطعات أخرى لا تدرس بطريقة الوعي الصوتي فوجدنا مقاطعة الوادي 7 تستوفي هذا الشرط فوق اختيارنا على ابتدائية جبالي جبالي كمجموعة ضابطة، وهذا وقد تم استقبالنا بشكل جيد من قبل مديرتي المؤسستين وأستاذتيهما. وبعد الموافقة الأولية من المؤسستين توجهنا إلى مديرية التربية بطلب إجراء الدراسة الميدانية بعد أخذنا تصريحاً من الجامعة وأخذنا الموافقة من مديرية التربية للبدء بالدراسة الميدانية

وتمثلت أداة الدراسة في طريقة الوعي الصوتي، ونظرا لأن دراستنا تتطلب وقتا طويلا اتفقتنا على أن تكون البداية من شهر أكتوبر إلى شهر مارس وهذا بعد الاتفاق مع الأستاذتين.

### 3 . مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ التربية التحضيرية لولاية الوادي وتم اختيار عينة الدراسة بدأ باختيار المؤسسة وكان بالطريقة القصدية نظرا لتوفر الشروط اللازمة اخترنا ابتدائية 1300 سكن لأنها تقع في مقاطعة تدرس بطريقة الوعي الصوتي و اخترنا ابتدائية جبالي جبالي لأنها تقع في مقاطعة تدرس بالطريقة العادية. ثم اختيار التلاميذ وتم تحديدهم بطريقة قصدية. وتم استبعاد بعض التلاميذ لأسباب كالتالي: الغياب لمدة طويلة، الانقطاع عن الدراسة، تأخر اللغة، الحبسة، متلازمة داون.

تشكلت عينة الدراسة من قسمين في ابتدائيتين للتربية التحضيرية حيث يضم القسم الأول 23 تلميذا القسم الثاني يضم 23 تلميذا.

وبعد تحديد الفوجين تم الحصول على التكافؤ بالنسبة للقراءة من خلال درجة اختبار أدائي في القراءة (اختبار القراءة القبلي) والذي تأكدنا منه باستخدام اختبار "ت" للفروق بين متوسطي الدرجات كانت النتائج كالتالي:

جدول 1 : تكافؤ المجموعتين في درجة اختبار القراءة القبلي

المجموعتان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
فوج 1	23	5.08	1.90	0.085	0.933	غير دالة عند 0.05
فوج 2	23	5.04	1.56			

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة اختبار ت للفروق بين متوسطي الفوجين 1 و 2 الذي يقابل 0.085 بمستوى دلالة 0.933 وهي غير دالة عند 0.05 أي أننا نقبل بالفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في درجة اختبار القراءة القبلي وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في القراءة.

بعد تأكدنا من التكافؤ في القراءة نجري التجربة على المجموعة التجريبية.ونلخص خصائص العينة في الجدول التالي:

جدول 2: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

المجموعة	العدد	الذكور	الإناث
المجموعة الضابطة	23	12	11
المجموعة التجريبية	23	10	13

#### 4 . أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على أدوات جمع البيانات من أجل الكشف عن فاعلية طريقة الوعي الصوتي على القراءة.

#### 4 . 1 . التدريس باستخدام طريقة الوعي الصوتي:

مذكرات دروس قامت بإعدادها الأستاذة وفق طريقة الوعي الصوتي في نشاط القراءة وفق نموذج قدمته المفتشة، وذلك باستخدام هذه المهارات مهارة العزل وذلك بتقديم كلمات تبدأ بالصامت مع طرح أسئلة حول الكلمات للتحقق من سماع ونطق الصامت. ثم مهارة التقييء وذلك من خلال تقديم كلمات بعضها لا يحتوي على الصامت وتطلب منهم رفع الأيدي عند سماع الصوت المطلوب. بالإضافة إلى مهارة رصد القافية وتتم بعرض سلسلة من الكلمات لها نفس القافية مع كلمة تكون دخيلة لتحديد القافية ومعرفة الكلمة الدخيلة. كذلك مهارة التجزئ المقطعي وذلك بتقديم كلمات تتضمن الصامت في مواقع مختلفة و مطالبهم بتجزئتها شفها باستخدام التصفيق، القفز، العد... كذلك مهارة الدمج وذلك بعرض سلسلة من المقاطع الصوتية التي تشكل كلمة والجمع بينها لمعرفة الكلمة. وكذا مهارة الإضافة وذلك بإضافة مقطع صوتي لكلمة للحصول على كلمة جديدة، وكذلك مهارة الحذف وذلك بحذف مقطع صوتي للحصول على كلمة جديدة ذات معنى. وأيضاً مهارة الاستبدال وذلك باستبدال مقطع صوتي بمقطع صوتي آخر للحصول على كلمة جديدة.

#### 4 . 2 . الاختبار:

اختبار معتمد في نشاط القراءة للمهارات المقدمة وطبق على كلتا المجموعتين قامت بإعداده الأستاذة حيث يضم أسئلة حول قراءة الحروف، تمييز أصوات الحروف، التعرف على الحرف، التعرف على الكلمات المتشابهة، إحاطة الكلمة المتشابهة و قمنا بالتحقق من شموله وموضوعيته وصدقته.

#### 5 . تطبيق الدراسة:

تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية الآتية شهر أكتوبر/مارس السنة الدراسية 2023/2022 على تلاميذ التربية التحضيرية المكونة من 46 تلميذا بابتدائية 1300 سكن وابتدائية جبالي جبالي بولاية الوادي، وقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية. وقد اعتمدنا في دراستنا على مذكرات دروس قامت بإعدادها الأستاذة في نشاط القراءة للتربية التحضيرية وفق طريقة الوعي الصوتي وتم تدريس المجموعة التجريبية بها في الدراسة والمجموعة الضابطة تم تدريسها بالطريقة العادية، وبعدها قمنا بتطبيق الاختبار البعدي لمعرفة فاعلية طريقة الوعي الصوتي على القراءة.

#### 6 . الأساليب الإحصائية:

للحصول على أفضل نتائج التحليل الإحصائي لابد أن يمر الباحث بمراحل الأساليب الإحصائية والتي تبدأ بجمع البيانات وتنتهي بتفسيرها والوصول إلى النتائج مرورا بعمليتي تنظيمها وتحليلها، وقد استخدمنا في دراستنا اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات للعينات المستقلة.

## 7 . عرض وتحليل النتائج:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية البحثية التي تنص على: "فاعلية طريقة التدريس باستعمال الوعي الصوتي على القراءة لدى تلاميذ السنة التحضيرية والذي تترجمه الفرضية الإحصائية توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار القراءة البعدي. ومن أجل ذلك نقوم بحساب اختبار "ت" للفروق في درجات اختبار القراءة البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. فتحصلنا على النتائج التالية:

جدول 3 :قيمة اختبار"ت" للفروق في درجات اختبار القراءة البعدي بين المجموعة التجريبية

### والمجموعة الضابطة

المجموعتان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
المجموعة التجريبية	23	5.20	1.98	7.860	0.000	دالة عند
المجموعة الضابطة	23	8.97	1.10		0.01	

من خلال الجدول: نلاحظ أن قيمة ت 7.860 للفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات اختبار القراءة البعدي بمستوى دلالة أقل من 0.001 وهي دالة عند 0.01 ولهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات اختبار القراءة البعدي وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية لأن متوسطها الحسابي أعلى، وهذا يدل على فاعلية طريقة التدريس باستعمال الوعي الصوتي على القراءة لدى تلاميذ السنة التحضيرية.

## 8 . مناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتوصل إليها، استخلصنا أن طريقة الوعي الصوتي لها فاعلية على القراءة وذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية. وهذا يوافق ما جاءت به النظرية الجشطالتية التي تعتبر من بين أهم المرجعيات التي اعتمدت عليها المقاربة النصية باعتبارها استراتيجية تدريسية حديثة في تدريس اللغة وتقوم أساسا على الإدراك والفهم الواعي المنطوق الصوتي للكلمة أو الجملة أو الفقرة وحتى النص، ومنها تتم عملية التفكير والتحليل من أجل تكوين بنية لغوية جديدة تتعدد أشكالها ومظاهرها باختلاف العمل العقلي والمرحلة التعليمية. (جعلاب ، 2022 ، ص 120). وفي نفس السياق تطرقت نظرية التعلم ذات معنى التي جاء بها أوزيل أن مفهوم التعلم ذو المعنى الذي يتحقق من خلال ارتباط المعلومات الجديدة بوعي الإنسان وإدراكه بالمفاهيم والمعرفة الموجودة لديه قبلا. (غباري ، 2008 ، ص 136). وذلك لأنها نظريات حديثة مطبقة في مجال التربية و واكبت موضوع دراستنا الحديث وتماشت مع مضمونه فهي ركزت على الإدراك الواعي الذي يعتبر جوهر الوعي الصوتي.

وعند الاطلاع على الدراسات السابقة نجد أن دراستنا توافق دراسة السيد (2019)، وهي بعنوان فاعلية إستراتيجية قائمة على الوعي الصوتي لتنمية المهارات القرائية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات عينة الدراسة لصالح المجموعة التجريبية. وذلك من حيث المنهج ومن حيث متغيرات الدراسة. و أكدت دراسة بوادي (2021)، التي أجريت بعنوان فعالية برنامج تدريبي قائم على الوعي الصوتي في تحسين الأداء القرائي لتلاميذ الصف أولى ابتدائي حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء التلاميذ لصالح المجموعة التجريبية و ذلك لأنها أكدت على فاعلية الوعي الصوتي في القراءة. لقد أكدت الدراسات السابقة على فاعلية الوعي الصوتي في القراءة وهذه النتيجة متوقعة في مجملها.

أما بالنسبة لمجتمع الدراسة و الذي يتميز بخصائص تميزه عن غيره كون أطفال التربية التحضيرية ضمن مرحلة الطفولة المبكرة و التي يتميز الطفل فيها بأنه يميل للحركة و اللعب و الكلام و الاستماع للقصص القصيرة و الهادفة و كذلك إحساسهم بما حولهم و هذا ما جعل الأطفال الذين طبقت عليهم طريقة الوعي الصوتي يتفاعلون معها بشكل لافت للأنظار كونها تعتمد الدمج بين مهاراتهم السمعية و الصوتية و الحسية و الحركية.

وهذا ما تأكد في دراستنا حول فاعلية استخدام طريقة الوعي الصوتي في القراءة لدى تلاميذ التربية التحضيرية بابتدائية 1300سكن وابتدائية جبالي جبالي بولاية الوادي وبذلك قد تم تحقيق الهدف الأساسي للدراسة.

## خلاصة:

توصلنا في هذه الدراسة إلى أن هناك تنوع في الطرق والاستراتيجيات المعتمدة في تدريس القراءة، إلا أن طريقة الوعي الصوتي تبقى من أهم هذه الطرق وأكثرها فعالية، وهذا ما أكدته دراستنا التي تناولت موضوعا في غاية الأهمية بالنسبة للعملية التعليمية حيث تم الكشف عن فاعلية طريقة الوعي الصوتي في القراءة لدى تلاميذ التربية التحضيرية، وهذا لما لها من دور كبير في إكساب الطفل القراءة فهو يحتاج إلى الأصوات في الكلمات حتى يتمكن من الربط بين الأصوات والحروف، وهذا يؤكد على دور مهارات الوعي الصوتي في القراءة كمهارة التقطيع والحذف والإضافة ورصد القافية وغيرها، والتي تمكن التلميذ من التحكم في أصوات الحروف التي تشكل الكلمات وبالتالي فإن عدم الاتصال بين الرمز و الصوت لا يحدث القراءة لذلك ظهرت فاعلية طريقة الوعي الصوتي لدى التلاميذ لأنها عملية ذهنية واعية لا تأخذ وقتا كثيرا ولا جهدا كبيرا وهذا ما استخلصناه بعد خوضنا لهذه الدراسة التي كانت نتائجها تثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لفاعلية طريقة الوعي الصوتي في القراءة لدى تلاميذ التربية التحضيرية بالوادي. وفي ضوء النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا نقترح اعتماد هذه الطريقة في تدريس نشاط القراءة للتربية التحضيرية بالإضافة إلى تطبيق هذه الطريقة في رياض الأطفال. كما نقترح القيام بدورات تدريبية لطريقة الوعي الصوتي لفائدة معلمي التربية التحضيرية و رياض الأطفال و ذلك بما يتماشى مع المرحلة العمرية. كما نقترح إدراج أنشطة خاصة بمهارات الوعي الصوتي في كتب التربية التحضيرية. و كذلك إعداد دراسات موسعة عن طريقة الوعي الصوتي ولما لا اكتشاف طرق أخرى تساهم في تحسين القراءة لدى التلاميذ.

## قائمة المراجع

- . الأبييض، لينة. (2020). الوعي الفونولوجي والصوتيات. سلسلة دار الكتاب التربوي لتعليم وتعلم اللغة العربية.
- . الديسي، ربي محمد. (2019). مدخل إلى صعوبات القراءة "الديسلكسيا". (الطبعة الأولى). دار يافا للنشر و التوزيع
- . العرفاوي، ذهبية. (2021). عسر القراءة عند الأطفال في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية بابتدائيتين بولاية بومرداس. مجلة مجتمع تربوية عمل. العدد 6.
- . العزاوي، نضال مزاحم رشيد. (2017). بوصلة التدريس في اللغة العربية. (الطبعة الأولى). دار غيداء للنشر و التوزيع.
- . العلوي، شفيقة. (2017). النشاط القرائي في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات. المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة - الجزائر.
- . القلمجي، عدي راشد محمد. (دس). محاضرات في مناهج و طرائق تدريس اللغة العربية. جامعة بغداد. كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية.
- . الوحيددي، أسماء محمد. (2019). سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة. (الطبعة الأولى). دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
- . بليغ، حمدي إسماعيل. (2011). استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية ونماذج تطبيقية.
- . بن تريدي، بدر الدين. (2010). قاموس التربية الحديث. المجلس الأعلى للغة العربية.
- . بوالقرعة، سعيدة، كربوط كريمة. (2019). الوعي الصوتي ومراحل اكتساب القراءة عند الطفل السنة الأولى ابتدائي أنموذجا. المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف.
- . بومزير، إكرام. (2018). تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية دراسة وصفية تحليلية السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا. جامعة 8 ماي 1945.
- . جديدي، عبد الغني، زبدي، ناصر الدين. (2021). اتجاهات الأساتذة نحو دور مهارات الوعي الصوتي في تعليم القراءة. جامعة الجزائر 2.

. جعلاب، نور الدين. (2022). دور بيداغوجيا الوعي الصوتي في تدريس نشاط القراءة في السنة الأولى من التعليم الابتدائي. مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا. العدد 2. جامعة محمد بوضياف.

. حمر العين، نور الدين، زمام، نور الدين. (2021). تعليمية اللغة العربية في التعليم الابتدائي و علاقتها بصعوبات التعلم تعليمية القراءة \_أنموذجا\_ دراسة تحليلية لمنهاج اللغة العربية. مجلة المعيار العدد 58 .

. راغب، أحمد. (2019). القراءة السريعة مهد العظماء. دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقري للنشر.

. سام، عمار. (2002). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. ط1. دار المسلم.

عبدالصمد، بن عبد القادر. (2019). المنهج الصوتي الخطي القراءة المقطعية - الوعي الصوتي، مديرية التربية لولاية تلمسان مدرسة : شيخي عبد القادر - درمام - سيدو.

. عبيدات، ذوقان و آخرون. (1998). البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه. (الطبعة الثانية). دار الفكر للنشر والتوزيع.

. عمور، بدرة إيمان. (2014). تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

. غباري، ثائر. (2008). علم النفس التربوي و تطبيقاته الصفية. (الطبعة الأولى). مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.

. قاوي، نورالدين، حفصي، عمر. (2020). أهمية الوعي الصوتي في تعليم اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي. جامعة محمد بوضياف.

. كتقي، ياسمين. (2021). تاريخ التعليم التحضيري في الجزائر. جامعة محمد بوضياف مسيلة.

. كزيز، أمال. (2019). الممارسات الثقافية في التربية و التعليم. (الطبعة الأولى). مركز الكتاب الأكاديمي.

. مباركي ليندة، عيشون، نورة، تمزي، سمية. (2018). الوعي الصوتي و أثره في تنمية مهارة القراءة. كلية الآداب و اللغات قسم اللغة و الأدب العربي. جامعة أكلي محند أولحاج.

- مزوز، عبد الحليم.(2017).مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية لمحة تاريخية تعريفها وظائفها مهامها طفل مرحلة التربية التحضيرية وخصائصه النمائية.مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع.العدد1.
- مقداد،إيمان.(2021).طرق وأساليب تدريس مهارة القراءة وتنميتها لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية.مجلة التعليمية.العدد 2.
- مهديوي،ابراهيم.(2020).أثر الوعي الصوتي في تعلم مهارة القراءة بقسم اللغة العربية.إصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
- وزارة التربية الوطنية.(2004).منهاج التربية التحضيرية.
- وزارة التربية الوطنية.(2004).الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية.

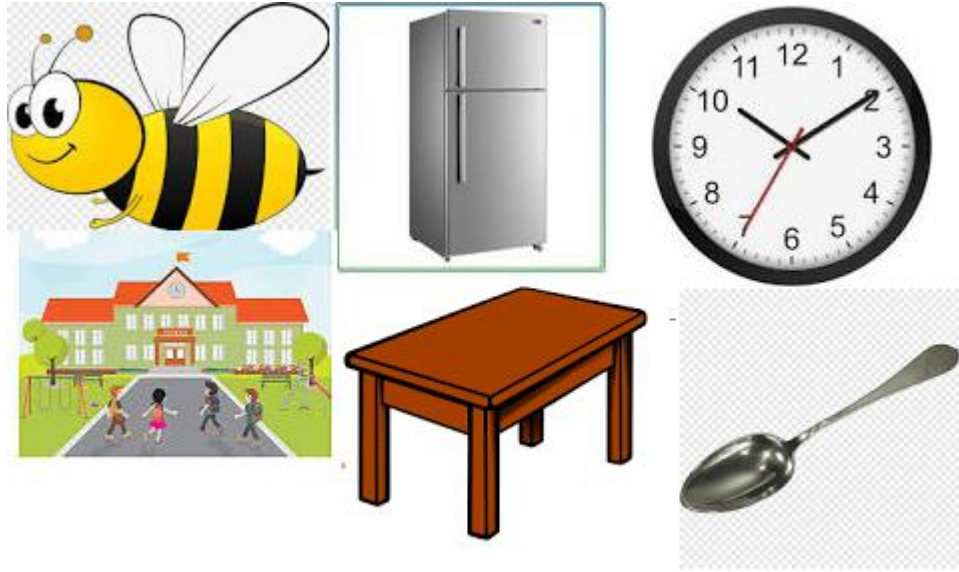
# الملاحق

### تقويم في القراءة لقسم التحضيري

التمرين 01 :اقرأ الحروف التالية شفويا

ش . ث . ك . ر . م

التمرين 02 : اذكر الاسم الذي تدل عليه كل صورة



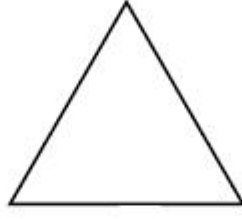
التمرين 03 : هل سمعت الصوت المطلوب في الكلمات التالية :

. ميز صوت الصاد في كلمة صحن . ميز صوت الشين في كلمة مشبك

. ميز صوت الثاء في كلمة ثعبان . ميز صوت الكاف في كلمة شباك

. ميز صوت الراء في كلمة بحر . ميز صوت الميم في كلمة ممحاة

التمرين 04 : لون القرص إذا سمعت الأحرف التالية (ش . ث . ك . ر . م) في الكلمات



التمرين 05 : اربط الكلمات المتشابهة

عنب موزة

تفاحة عنب

موزة رمان

رمان تفاحة

التمرين 06 : ضع كلمة المعلمة في مختلف الجمل في حيز.

. المعلمة جميلة .

. تكتب المعلمة الدرس.

. فرح التلاميذ بهدايا المعلمة.

المعلمة